

الأصول في النحو

النونُ : .

والنونُ تكونُ بدلاً مِنْ الهمزةِ في : (فَعْلَانِ) فَعْلَانِ كَمَا أَنَّ الهمزةَ بدلُ مِنْ الألفِ في : حَمْرَاءَ هذا مذهبُ الخليلِ وسيبويه .

الحذفُ : .

إذا كانتِ الواوُ أَولاً وكانتِ فَاءٌ نحو : وَعَدَ يَعِدُ حُذِفَتِ الواوُ لوقوعِها بينَ ياءٍ وكسرةٍ لِأَنَّ مضارعَ فَعَلَ يَعْفَعِلُ فَوَعَدَ فَعَلَ فَإِنْ كَانَ الماضي مثلُ : وَجَلَ جَاءَ المضارعُ عَلَى : يَعْفَعِلُ وتثبتِ الواوُ لِأَنَّهَا لم تقع بينَ ياءٍ وكسرةٍ .

وتَفْعِلَةُ مِنْ : وعدتُ وتَفْعِلُ : إذا كانا اسمينِ تَوَعِدَةُ وَتَوَعِدُ والدليلُ عَلَى أَنَّهَا تثبتُ قولُهم : تَوَسَّعَ وَتَوَدَّعَ والمصدرُ مِنْ : وعدتُ : عِدَّةُ فِعْلَةٍ والهاءُ لا بُدَّ منها وإذا لم تكنْ فلا حَذْفَ أَعْلُوا المصدرَ كفعله . قالَ سيبويه : وَقَدْ أَتَمَوْا فَقَالُوا : وَجْهَةٌ فِي جِهَةٍ .

قالَ أبو بكر : وهذا عندي أَعْنِي وَجْهَةٌ لم يجيء على الفعلِ والواوُ تُثَبَّتُ في الأسماءِ قالوا : وَلِدَّةٌ وقالوا أَيْضاً لِدَّةٌ كَعِدَّةٍ فالإسمُ : وَعِدَّةٌ والمصدرُ : عِدَّةٌ